mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب الجمعة

وقفة مع قصة طالوت وجالوت | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور ان انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - 00:00:00

وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق حق طقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم - 00:00:30

من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - 00:00:50

قد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله انزل الله - 00:01:20

سبحانه وتعالى كتابه هداية للناس. نورا يستضيئون به في ظلمات الفتن والمحن. صدق نبي صلى الله عليه وسلم عندما قال من جعله امامه قاده الى الجنة. ومن جعله وراء ظهره ساقه الى النار - 00:01:40

احبتي في الله كتاب ربنا فيه الهدى والنور السعيد منا من تمسك به والشقي منا من تركه وراء ظهره فضيع العمل به قال ربنا تبارك وتعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. وقال ربنا تبارك وتعالى - 00:02:00

ومن اعرض عن ذكري اي عن هذا القرآن وهذا الهدي الذي انزله ربنا تبارك وتعالى فيهم ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. فلنعلم يقينا ان الامم اذا اصابها ضنك الحياة واصابتها - 00:02:25

الفتن والمحن فانما ذلك بسبب تضييعها لهذا الهدي الرباني. الذي انزله الله سبحانه وتعالى اليها واليوم باذن الله تبارك وتعالى نقف وقفة مع امة تصيبها الفتن والبلايا والمحن كلما ضيعت دينها كلما ضيعت دينها. تصيبها البلايا ويسلط - 00:02:45

الله عليها عدوا من غيرها. فيستبيح بيضتها ويضيع حقوقها. ويسفك دماءها بسبب انها ضيعت شريعتها. والله سبحانه وتعالى يرفع من شأنها ويرفع من قدرها ويرزقها الله الامن والامان السعة والرخاء كلما ازداد تمسكها بهذا الدين وهذه الشريعة. الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يذكر في كتابه - 00:03:11

امة بني اسرائيل ونحن باذن الله في هذا اليوم نقف وقفة واسأل الله سبحانه وتعالى ان يستخرج مني ما ارض بي عنا جميعا. عباد الله قال الله سبحانه وتعالى الم تر الى الملأ من بني اسرائيل من بعد - 00:03:41

اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله انها قصة طالوت وجلوت. تعالوا بنا سريعا لنقف معها وقفات. واسأل الله ان يشرح صدورنا. وان يسدد قلوبنا وعقولنا حتى نعي كتابه - 00:04:01

امة بني اسرائيل في البداية وهذه مقدمة بين يدي القصة. حتى نعلم مسار هذه الامة الله سبحانه وتعالى ارسل نبيه اليهم ارسل موسى عليه الصلاة والسلام. دعاهم الى الله والتمسك بهذا الدين. والتمسك بهذه الشريعة. والتمسك بما انزل - 00:04:23

الله سبحانه وتعالى في التوراة. وكانت اوامر الله سبحانه وتعالى فيها صريحة. خذوا ما اتيناكم بقوة خذوا هذه التعليمات ونفذوها وارسل الله لهم الايات. واذ نطقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة. الله سبحانه وتعالى ليؤكد عليهم - 00:04:44

سورة الاخذ بالتوراة والعمل بما فيها والتمسك بهذه الشريعة رفع الله جبل الطور فوق رؤوسهم. جبل الطور اترفع فوق الرؤوس. خذوا ما اتيناكم بقوة فاخذوا هذه الشريعة وتمسكوا بهذا الدين مهما كانت العقبات والعقوبات التي - 00:05:08
عليهم جراء التمسك بهذا الدين رفعهم الله سبحانه وتعالى لما كان شعارهم في بداية الامر والله خير وابقى في مواجهة فرعون الباطل الطاغية لما رفعوا الشعار والله خير وابقى وتمسكوا بالدين وتمسكوا بالشريعة كانت النتيجة ان الله سبحانه وتعالى قال واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون - 00:05:35
مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها. وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا اذا هنا رفعة. اذا هنا تمكين. اذا هنا فتح الله عز وجل عليهم الدنيا. قال الله في شأن فرعون - 00:06:02
كم تركوا من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم. كذلك واورثناها قوما اخرين. وفي اية الشعراء ذلك واورثناها بني اسرائيل اذا فتحت عليهم الدنيا. وتم التمكين لهم في الارض واهلك الله عدوهم. كانت هذه المرحلة الاولى من مراحل الحياة. ثم - 00:06:20
جاءت مرحلة التخلي عن الدين والتخلي عن الشريعة ورفض الدائم لاوامر الانبياء والمرسلين لما من الله عز وجل عليهم بهذا الكرم رفضوا وتركوا وبدلوا وغيروا. فكانت النتيجة ان بدل الله - 00:06:44
اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين. يا قوم ادخلوا الارض المقدسة فكانت النتيجة لن ندخلها لن ندخلها ان فيها قوما جبارين. اذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون. جاء التبديل الان من هؤلاء - 00:07:04
فكانت النتيجة ان بدل الله عليهم. فكانت النتيجة بعد الملك الارض. بعدما من الله عز وجل عليهم بالخير ان بدل الله سبحانه وتعالى عليهم. كيف مد العليم؟ قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض. ضرب الله التيب - 00:07:32
كل امة ستبتعد عن كتاب ربها لن تذوق ابدا طعم الراحة ولا طعم الهناء. قال الله فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض انظر بقى معي يبقى في البداية تمكين ورفعة. ثم بعد ذلك ضرب عليهم التيه - 00:07:52
وفي التيه مات هارون ثم مات موسى عليهما الصلاة والسلام فارسل الله سبحانه وتعالى لهم يوشع ابن نون الذي استطاع من هذه الامة الرافضة للدين ان يستخرج امة اخرى. جيل اخر. جيل محب لله. محب لرسوله - 00:08:13
وعظم للشريعة معظم للدين ينفذ الاوامر. جيل ليس عنده غبش فكري. لم تسيطر عليه الدنيا وشهواتها. انما معظم لله. كانت النتيجة فتح الله لهم. وجعل الله لهم الايات كما في صحيح مسلم ومسند الامام احمد - 00:08:35
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس لم تحبس لاحد الا ليوشع ابن نون. غداة فتح بيت المقدس. نظر اليه وقال انت مأمورة وانا مأمور. اللهم احبسها علينا حتى يفتح لنا. اوشك يوشع بمن معه من المخلصين - 00:08:55
ان يفتح الله لهم ولكن مالت الشمس للغروب. اذا سيعود كل جيش الى مكانه وتترتق الاوراق مرة ثانية وهذا يعطل الفتح فقال يوشع اللهم احبسها علينا. تظل الشمس في مكانها لا تتحرك. لا تميل الى الغروب. اية من ايات الله - 00:09:15
حتى يفتح الله سبحانه وتعالى عليهم. ويدخلوا الارض المقدسة التي ما دخلوها في زمن موسى عليه الصلاة والسلام. عاشوا فيها عاشوا فيها وتنعموا في رحاب بيت المقدس. وعلا ايمانهم وعلى دينهم فترة من فترات ثم - 00:09:36
ثم غيروا انتشرت فيهم المعاصي. وانتشرت فيهم الفواحش. بل دب هذا الداء والعياذ بالله الى الرهبان الى اصحاب الدين الى اصحاب العبادة. ان كثيرا من الاحبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله - 00:09:56
بدلوا مرة ثانية. الرهبان والقساوسة والعباد ما انتشروا بين الناس ليعلموا الناس الدين. بل قال الله في شأنهم او لا ينهاهم الربانيون عن قولهم الاثم واكلهم السحت. سكت هؤلاء لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود - 00:10:16
وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. انتشرت فيهم المعاصي وانتشرت فيهم فواحش وبدلوا وغيروا مع الله بعد التمكين فبدل الله عليهم. ارسل الله عليهم في هذا الوقت الجبابرة - 00:10:36
فقتلوهم وسبوا نساءهم واطفالهم وطردوهم من الارض المقدسة واستلبوا مقدساتهم. حتى التابوت الذي كان فيه بقية من ال موسى

وال سلب منهم هذا التابوت الذي كانت فيه كما يقول اهل التفسير. بقايا ثياب موسى وهارون. هذا التابوت الذي كان فيه بقايا التوراة والصحف التي انزلها الله على موسى - 00:10:56

ولكن الله لا يحابي احد. ولا يجامل احد. هؤلاء غيروا وبدلوا مع الله. فبعدما عاشوا في الارض المقدسة التي قدسها الله ينعمون بمقدساتهم وينعمون بالحياة الطيبة. لما بدلوا مع الله بدل الله عليهم. فسامهم الجبابرة سوء - 00:11:25

وسيظل هذا حالهم الى قيام الساعة كلما بدلوه. من اجل ذلك يهود هذا الزمان فهموا هذا الكلام جيدا. فلما ان يقيموا دولتهم اقاموها مرة ثانية على الدين اقاموها على الدين. فالدين الان بينتشر في ربوعهم في مدارسهم وفي شوارعهم وفي مقرراتهم الدراسية. اعود واقول - 00:11:45

فلما ضرب عليهم هذا التيه وضرب عليهم هذا العذاب وضرب عليهم هذه ضربت عليهم هذه الذلة وهذه المسكنة فزعوا الى نبيهم من انبيائهم اجعل لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله - 00:12:10

انها انتفاضة الايمان. انتفاضة حياة الحرية التي يحلو بها تحلو بها الشعوب. نريد ان نكون احرارا لا نريد وان نكون عبيدا هؤلاء الجبابرة طردونا من بيت المقدس. سلبوا مقدساتنا وقتلونا واخذوا اولادنا ونسائنا - 00:12:28

ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله ولكن نبيهم يعلم ما عندهم من امراض توطنت في قلوبهم. وما عندهم في عقولهم من غبش سيطر عليهم فهم امة لا يجيدون الا التلاعب بالدين. ولا يجيدون الا التلاعب بالشريعة. فقالها صريحة. قال هل عسيتم ان كتب عليكم - 00:12:48

القتال الا تقاتلوا ليه؟ لما رآه نبيهم فيهم من اعتراض دائم على الدين. من تخلي عن الدين من سيطرة الدنيا عليهم فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم. لما كتب عليهم قتال يلا نقاتل والذي كتب هو الله - 00:13:12

والذي فرض هو الله. هنا بقى نبدأ نحلل هذه الشخصية. بس عايز ابدأ بحاجة مهمة جدا هؤلاء لم ينظروا حقيقة الى اصل المشكلة لم يتهموا انفسهم ابتداء وانما جعلوا المشكلة كلها انه ليس لهم ملك يقودهم - 00:13:34

زي بالزبط انسان عنده مشكلة في بيته مع زوجته واولاده. ودايما يرى ان الاولاد والزوجة هم اللي عندهم المشكلة ولكن للاسف لم يعلم ان هو صاحب المشكلة اذكر موقف يسير كده لانني اريد دائما ان اربط القرآن بواقعنا - 00:13:56

مدرسة لغة عربية في الفصل طلبت من الاولاد ان هم يكتبوا موضوع تعبير موضوع التعبير ان يكتب كل واحد منهم امنية يتمناها فكتب الاولاد موضوع التعبير وفيه ولد من الاولاد كتب موضوع التعبير اسمه يا ريتني تليفزيون - 00:14:16

يا ريتني تليفزيون. وداخل موضوع المدرسة بتقرأ وتبكي. داخل الموضوع الولد بيقول يا ريتني تليفزيون. لان والدي في غايب طول النهار عن البيت ما بيقعدش معنا ولا بيتكلم معنا ولما بييجي البيت بيقعد قدام التليفزيون يا ريتني تليفزيون. لان امي مشغولة طول النهار عني - 00:14:38

بتبهدلني. انما لا بتقعد قدام التليفزيون بتضحك وبتهزر. يا ريتني تليفزيون. لان اخواتي طول النهار مشغولين وما حدش بيقعد معي وما بعرفش اشكي حد هامي لما ييجي قدام التليفزيون يبقوا مبسوطين. يا ريتني التليفزيون. والمدرسة تبكي بكاء شديدا - 00:14:58

فدخل عليها زوجها فبيسألها ايه المشكلة؟ فقرأت عليه موضوع التعبير فتأثر جدا وبكى فقال الزوج بيقول هذا الاب اب ظالم. وازاي ما يشعرش باولاده. وازاي البيت ما فيش فيه ترابط اسري. وازاي الاب ما بيقعدش مع ابنه - 00:15:15

وازاي الام مشغولة عن البيت؟ فازداد بكاؤها فبيقول لها طب انت ليه زدتي بكاء؟ قالت له انت ما تعرفش ان ابنك عندي في الفصل. عارف موضوع التعبير ده بتاع مين - 00:15:33

ابنك موضوع التعبير بتاع ابنك. هي دي المشكلة الواقعية الان اللي احنا بنحياها كلنا مليانين اخطاء ولكن دائما نجيد ان احنا نرمي اخطائنا على غيرنا. ولا نفكر ابدا في انفسنا. ما بنفكرش دايما ان احنا عندنا - 00:15:49

لكن اي ازمة بنمر بها على مستوى الحياة على مستوى الافراد والجماعات. اصلها ومنشاها احنا. بنو اسرائيل الان لم ينظروا انهم غيروا

او بدلوا او ابتعدوا عن دين الله. ولكن جعلوا المشكلة كلها احنا عايزين ملك نقاتل. انتم معكم نبي. ملك ايه؟ انتم معكم نبي - 00:16:06

خالفتم امره وضيعتم دينه. ومع ذلك بنرمي المشكلة على الناس. في كتير من الاوقات الانسان مننا يبقى ماشي تحصل له مصيبة وبعد كده يرمي المشكلة على الناس. انت اللي عندك المشكلة. يأتي رجل الى الحسن يقول له ابني قاس عني. علي. فقال له هذا - 00:16:26

شيء يراهد به انت. وانما هو عتاب يستعتبك الله سبحانه وتعالى به. المشكلة مش في الاولاد. المشكلة عندنا. المشكلة في مش في المدير اللي اظلمني المشكلة عندي انا. مش المشكلة ان الدنيا النهاردة اتنزعت منها البركة. المشكلة في انا ان انا عصيت ربنا فاتنزعت البركة. مش المشكلة ان احنا مش - 00:16:46

مش عارفين نشعر بامن وامان. مش المشكلة في جماعة او في طائفة او في مؤسسة او في حاكم او في ظالم. المشكلة فينا احنا. المشكلة عندنا احنا. علشان كده هنجد في نهاية الامر ان الجيل اللي نشأ وقاتل جالوت لما عرف ان المشكلة عنده تاب الى الله ورجع الى الله ففتح - 00:17:06

الله على يديه الا ليتنا نعلم ان المشاكل التي تصيبنا انما هي بما كسبت ايدينا. ربنا سبحانه وتعالى واجه الصحابة بهذا الامر فقال لهم بعد احد بعد الهزيمة. اولما اصابتكم مصيبة قد اصابتم مثليها. قلتم ان هذا هي المشكلة عند مين؟ المشكلة عندكم انتم - 00:17:26

قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم. انتم السبب ضرب النبي صلى الله عليه وسلم في احد حتى دمية حتى دمي وجهه منكم منكم سبعين رجل من الصحابة قتلوا منكم سبعين من الصحابة يعني جرحوا منكم اولما اصابتكم مصيبة - 00:17:49

قد اصبتم مثليها قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم. وحل اي مشكلة وحل اي ازمة انما يبدأ مواجهة الانسان نفسه بجلد الذات. كما يقول علماء النفس. جلد الزات اجلد نفسك اولا. ما نرميش مشاكلنا على غيرنا - 00:18:10

انما نرمي المشكلة عندنا احنا. نرمي المشكلة عندنا احنا. قال حذيفة والله ما استخف قوم بحق من حقوق الله الا سلط الله عليهم من يستخف بحقوقهم. فهم الان لم ينظروا الى حل للمشكلة. ولكن فكروا ازاي نرمي المشكلة على غيرنا؟ ابعث لنا - 00:18:30

ملكا نقاتل في سبيل الله. كانت النتيجة لانه لسة ما وقفش على المشكلة فين ؟ كانت النتيجة لما كتب القتال تولوا الا قليلا منهم انتبه بقى معي طب المشكلة فين؟ الذل والاستضعاف ضرب على بني اسرائيل بسبب ايه؟ وضح الله السبب في الاية التي تلي ذلك. قال الله سبحانه وتعالى - 00:18:50

وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوط ملكا. مين اللي بعث الاجابة لكم مين اللي بعث مين؟ مين اللي اختار؟ مين اللي اشتبه قالوا انى يكون له الملك علينا - 00:19:12

النبي بيقول لهم كلام واضح. ان الله قد بعث لكم طالوط ملك. اللي بعث ربنا. اللي اختار ربنا. اللي اجتبه ربنا. مش تاني مش النبي ولا واحد منهم. قالوا انى يكون له الملك علينا - 00:19:29

مش هنساها ابدا كلمة لدكتورة من الدكاترة في جامعة المنصورة. بتكلمني بتقول لي انا يعني في سؤال يعني آآ هل فعلا آآ في لازم يكون الراجل قصاده مرتين قلت لها اه طبعا. ده حكم ربنا. ده كلام ربنا. قالت لي يعني انت عايز تقول لي ان انا الدكتورة عندي دكتوراة عندي - 00:19:45

ماجستير ودكتوراه ومش عارف بعمل ايه وبسوي ايه. اتساوى مع اتنين او انا ودكتورة زميلتي اتساوى مع البواب هي دي المشكلة من النمازج دي تيجي المشكلة من النمازج دي تيجي المشكلة. انا الدكتورة انا وزميلتي دكتورة زيي اتساوى مع ده مع البوابة - 00:20:08

هي دي المشكلة. لما ينشأ جيل في اي امة يعترض على حكم الله بهذه الصورة. هنا نقول بقى هنا مات من المشكلة لما ييجي النهاردة ناس يقولوا لنا تساوي تام بين الرجل والمرأة. تام تساوي تام بين الرجل والمرأة. نقول لأ ربنا فرق في الميراس. يقول انت عايز - 00:20:33

مش عايز ثوبي الرجل المرأة يا جماعة دين ده دين. ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا. انا بضرب امثلة من الواقع عشان اقول لك ان المرض ده هو اللي اصاب قبل كده اليهود. ان الله قد بعث لكم لكم طالوت ملك. ساعتها ابو قائلين انى يكون له الملك علينا؟ انى دي - 00:20:52

بعد هذا فيه اعتراض على شرع الله الخدنة هو اعظم من ذلك اعتراض على الحكمة التي نسبت لربنا عز وجل انى يكون له الملك علينا دي تدي لك على طول قد ايه الغبش الفكري الموجود عند هؤلاء - 00:21:12

في الاعتراض الدائم على اوامر الله ونحن احق بالملك منه ولم يؤت ساعة من المال غبش فكري اخر توضح لك قد ايه سيطرة الدنيا على قلوبهم فهم ما عاد الدين هو الذي يفصل بين الناس. ما عادت التقوى هي التي تفصل بين الناس. انما الذي اصبح يفصل بين الناس عند هؤلاء الدنيا - 00:21:29

هيبقى معه دنيا ده الكبير بتاعنا. ليس معه دنيا ده لا يساوي عندنا شيئا. ويجي النبي صلى الله عليه وسلم يقسم هذه القاعدة. مش القاعدة الله لا يفتح على اكفارنا مالا ولا يفتح على اكثرنا يعني جمالا او لا لا لا خالص - 00:21:50

يا احبابي ان الله عز وجل لا يفتح على امة الا اذا كان المقياس الاساسي عندها الدين شف النهاردة النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليه رجل من اغنى الاغنياء. قال فما تقولون؟ ما تقولون في هذا؟ قالوا يا رسول الله هذا رجل حرير ان خطب ان - 00:22:08

وان شفع يشفع وان تكلم ان يسمع له. ده عشان عنده فلوس ثم يمر رجل من فقراء المهاجرين قال فما تقولون في هذا؟ قالوا يا رسول الله هذا رجل حرير ان خطب الا ينكح. وان شفع الا يشفع وان - 00:22:25

تكلم الا يسمع له. فيقول النبي موضحا ان الداء ده لو دب في قلوبكم تهلكوا ويوضح ان المسألة مش عند ربنا كده. فقال صلى الله عليه وسلم لهذا خير من ملء الارض من هذا. لما تيجي عندك مشكلة مع بنتك فلذة كبدك - 00:22:41

اللي انت بقى لك سنين طويلة عايش على تربيتها عشان تعيش عيشة كريمة. وبعد كده تتزوج وبعد شهرين تتطلق ترجع تيجي للشيخ وتقول يا شيخ الحقنا! اه معلش اصل الشيخ ده في البداية قال لك اظفر بذات الدين. خد صاحب الدين. امسك لبنتك صاحب دين. والا - 00:22:57

هتندم. لما تخالف الشرع في الجزئية دي كفرض او كمجتمع او كامة هنعاني من نفس مرحلة الذلة والاستضعاف اللي مرت على اسرائيل ما عدش الدين قائم عند الناس. ما عدش الدين ظاهر عند كثير من الناس. ولم يؤت ساعة من المال - 00:23:16

يرجع تاني النبي ويأكد عليهم ان الله اصطفاه عليكم اللي اختاره ربنا ده اختيار الله لكم العليم الحكيم الخبير سبحانه وتعالى وزاده بسطة في العلم والجسم ربنا من عليه بالعلم - 00:23:37

من عليه بالجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم. قالوا لن نؤمن لك للمرة الثانية لن نؤمن لك حتى ترينا اية ودي عادة بني اسرائيل وعدد كتير من الناس - 00:23:57

يا جماعة الخير هنا في الجزئية دي لا لا لا معلش احنا مش عايزين الجزئية دي. يا جماعة ده ربنا اللي امر بالجزئية. لا لا معلش حطها بس في جنب دلوقتي - 00:24:18

يا جماعة هو ربنا اللي حكم في القضية دي بالحكم ده معلش اصل هو ما يتناسبش مع العصر ده. خلينا دلوقتي في الجزئية دي الى ان يمر الناس بفتنة من اعصف الفتن. وبمحنة من اشد المحن وبازة من اشد الازمات ساعتها ناس تقول اه يا ريتنا يا ريتنا كنا - 00:24:32

هنا هنا يا ريتنا كنا جينا يا ريتنا سمعنا الكلام. اما اليهود فهم لا يؤمنون اصلا الا بالامور الظاهرة. انما دين لأ. قالوا لابد لن نؤمن لك حتى ترينا اية - 00:24:50

فقال له نبيهم ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت التابوت اللي الجبارين سلبوه منكم ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم قلوبكم لن تهدأ ولن تطمئن لتنفيذ هذا الامر الا اما تشوف التابوت اللي فيه السكينة من ربكم. وبقية مما ترك ال موسى وال هارون تحمله الملائكة - 00:25:04

هذه البقية عصى موسى كما قال بعض اهل التفسير. بعضهم قال هي بقايا الصحف التي آآ اخذها موسى عليه الصلاة والسلام فلما رأوا ذلك ورأوا باعينهم التابوت محمول اليهم حتى نزل بين ايديهم امنوا جميعا. في الوقت ده الطائفة - 00:25:26
قليلة تولوا الا قليل الطائفة القليلة دي قالوا خلاص. ده فعلا هذه اية لابد ان نؤمن بقى خلاص وعندها فصل طالوت بالجود خرج طالوت ترك هذه الطائفة التي ملأت الدنيا قلوبها هذه الطائفة الضائعة التي عندها غبش فكري لا تقدم الا اصحاب المال هذه الطائفة التي لا تعترف بدين ولا - 00:25:46
لما فصل طالوت فصل هؤلاء عن هؤلاء وتوجه ناحية النار هنا جاء البلاء قال ابن عباس فلما فصل طالوت بالجنود قال كانوا سبعين الفا وهنا ييجي البلاء الامة او الجيل الذي يريد التحرش - 00:26:09
او يريد التمسك بالدين والتحرر من العادات والتقاليد الفاسدة المناقضة للدين لابد ان يعرض لبلاء لابد ان يتعرض لمحنة هذه المحنة التي مر بها هؤلاء قال ان الله مبتليكم بنهار - 00:26:29
الجنود قال ابن عباس كانوا ثمانين الفا وفي رواية سبعين الفا وقال مجاهد وغيره كانوا مائة الف ميت الف يسدوا عين الشمس فلما فصلوا كان يعلم يقينا ان الجيل اتربى على الذل والهوان. الجيل اللي اتربى على الضعف والاستكانة للباطل - 00:26:46
كان يعلم يقينا ان هذا الجيل لابد انه يصفى لابد ان تحصل له غربلة حتى يتميز الصادق من الكاذب فمر على النهر قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني. ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده - 00:27:08
قال فشربوا منه الا قليلا منهم لم يتبقى من المئة الف سوى ثلاثمائة وثلاثة عشر اي فتنة دي اي محنة دي ان من مية الف المية الف نقول دول لما يصفصفوا يصفسوها على عشرين تلاتين اربعين الف - 00:27:29
ولكن المحنة كانت شديدة عشان نوضح لكم قد ايه الامراض لما بتتوطن في امة بيبقى صعب الخروج منها. الا اذا شاء الله شيئا بمجهود علماء افذاذ. شغالين ليل نهار من الميت الف لم يتبقى الا تلتمية وتلتاشر في صحيح البخاري من حديث ابن مسعود يقول كنا يوم بدر كعدة اصحاب طالوت تلتمية وتلتاشر - 00:27:51
يا نهار ابيض! في رواية عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال خرجوا مائة الف فما جاوز البحر الا اربعة الاف ما حدش عدى اللي خد غرفة بيدي كده بس اربع تلاف بس - 00:28:15
اربع تلاف بس قال عندها قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده. اول ما عدوا البحر وعدوا المحنة اول ما شافوا جيش جالوت الاربع تلاف دول تولى منهم ثلاثة الاف وستمائة - 00:28:30
تلات تلاف وستمية رجعوا. ولم يتبقى مع جالوت الا اصحاب الايمان الصادق الا اصحاب الدين الى اصحاب الفكر التحرري من العادات والتقاليد والبعد عن الفساد والضياع. الناس اللي عايزة يبقى عندها دين. لم يتبقى مع طالوت الا تلتمية - 00:28:47
مية وتلتاشر بس قال الذين يرون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله هنا بقى تم الفصل. هنا تم الفصل مع جيل ربنا سبحانه وتعالى لا ينيله ابدا - 00:29:05
شرف انه يكون عبد لله. مع جيل خضع الى الدنيا وذل لها. مع جيل لم يقدم دين الله ولا شرعي في اي مرحلة من مراحل الحياة مع جيل يعني عشق عشق حالة البعد عن الدين. الجيل ده لازم يبعد تماما لا يذيقه الله فرحة النصر على العسل - 00:29:28
ابدا ويبقى مجموعة بسيطة تلتمية وتلتاشر من مية الف تلتمية وتلتاشر من مية الف هؤلاء الذين تنطبق عليهم الشروط التي يكون بها اهلا ان ينصرهم الله. ان يعزهم الله ولكن ما هي هذه الشروط - 00:29:52
وهل يا ترى هتنتهي القصة ان طالوت اللي ربنا اختاره واتاه بسطة في العلم والجسم هو اللي هيقتل جالوت؟ لا ولكن سيخرج جزء اخر هو الذي يقتله وهذا ما يعرفه بازن الله بعد اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:30:14
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اليس المئة هم الذين رأوا التابوت تحمله الملائكة؟ بلى - 00:30:34
اليس المئة الف الذين علموا ان هذا اختيار الله؟ بلى لكن لماذا التغير انها الامراض القلبية التي تتوطن في قلوب الناس لم يتبقى مع

طالوت الا ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا - 00:31:01
هؤلاء اذا تحدث الله عنهم يذكر لماذا اهيلوا لهذا الامر لماذا يؤهل هؤلاء لنصر الله؟ لماذا يرى هؤلاء تباشير الصباح في ظلمة المحن والاحن هؤلاء اولا قلوبهم لم ترتبط بدنيا كما هو الحال عند بني اسرائيل. الذين قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه. قلوبهم لم تتعلق - 00:31:17
ولم تتعلق بمال ولم تتعلق بملك انما تعلقت قلوبهم فقط. بالله الواحد القهار قلوبهم لم تركن الى الدنيا وانما ركنت الى الاخرة. قال الله في شأنهم قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله - 00:31:42
ملاقوا الله يظنون ان يوقنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة وده العنصر التاني لنجاح اي امة. بعد يقينها في ربها الامل الدائم اللي بيسطع دائما. ناس عارفة ربنا - 00:32:00
فعندها امل. عندها امل ان ان شاء الله بازن الله المحن ستزول. عندها امل ان ان شاء الله اي فتن ستزول. ان اي كرب سيزول. عندها امل ان اي ظالم هيقسم واي مظلوم هينصر - 00:32:16
كم من فئة قليلة؟ انه الامل انه الامل باذن الله في زوال الفتن انه الامل باذن الله عز وجل في زوال الزلم. انه الامل باذن الله عز وجل في نصرة الله للمظلوم. انه الامل في الله عز وجل - 00:32:30
في هلاك الله للظالم. انه الامل في الله سبحانه وتعالى في ظهور الدين. شاء الله عز وجل كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين. وده العنصر التالت لنجاح ايام اصبر. اصبر وصابر - 00:32:46
اصبر واما العنصر الرابع قال الله سبحانه وتعالى ولما برزوا لجالوت وجنوده وجدوا ان اسباب الدنيا انتهت ولم يتبقى معهم الا الله اسباب الدنيا ما فيش اسباب دنيا قالوا ربنا افرغ علينا صبرا - 00:33:05
وثبت اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين ربنا افرغ علينا صبرا. هذا الصبر يا احبابي الافراغ بيكون من فوق وقولوا يا رب نزل علينا من فوق صبر طلبوا المدد من السماء ثبت اقدامنا طلبوا المدد من تحتهم. فطلبوا عون الله من فوقهم ومن تحتهم - 00:33:25
وقال اهل التفسير ربنا افرغ علينا صبره. قالوا هذا امر قلبي داخلي الصبر ده شيء في القلب وثبت اقدامنا ده شيء في الظاهر. فسألوا الله ان يثبت ظاهره وباطنه. وثبت اقدامنا - 00:33:49
وانصرنا على القوم الكافرين. قال الله فهزموهم. الفاء لتدل على السرعة. هذه المعركة ما دارت لسنين. هذه المعركة ما دارت شهور ولا لايام ولا لاسابيع ابدا. ولكن فهزموهم هنا تدل على السرعة. ان الله نصره الجبارين جالوت يقول اهل - 00:34:07
الجلوت وحده كان يهزم الجيوش. جالوت لوحده. جالوت لوحده العملاق الضخم ده كان لازم جيش وحده. ربنا بيقول فهزموهم بسرعة كده ما قعدوش سنوات طويلة؟ لأ ما قعدوش سنوات طويلة. لان هم مضوا قبل كده سنوات طويلة في طاعة ربنا. فكان النصر قريب فهزموهم باذن الله - 00:34:27
طالوت جالوت لا لا لا لا. مش طالوت اللي قتل ده جالوت. لا لأ ده داوود. داود هو اللي قتل. معقول ليه لتلوط هو الاصل ان هو المالك هو القائد - 00:34:47
شروط الاصل هو صاحب القوة. هو صاحب العلم ده اللي يقتل. لا لا لا. لا لا لا. تلوط معه القوة المادية فقط قوة العلم والجسم. انما كان الفتح على من اهتم بحاله مع ربه - 00:35:05
انما كان الفتح مع من معه القوة الربانية مع من معه علاقة قوية بربه كان داود هو الذي فتح الله على يديه. ليه؟ حط ميت علامة استفهام. مع ان القصة في كل الدنيا في كل الكتب - 00:35:21
قصة طالوت وجالوت مش داوود وجالوت ليه ربنا يصطفي داود ليقتل هذا الظالم وهذا القضية؟ ذلكم الشاب البسيط اللي ما كانش معروف في بني اسرائيل ليه؟ النبي يقول لك كان داود اعبد البشر - 00:35:35
داود كان اعبد البشر. قال صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله الصيام واحب القيام الى قيام قال ان هذا الرجل اعد نفسه ابتداء. ده كان عنده عبادة وعنده طاعة وعنده قرب من الله. عنده حال مع الله فكان الفتح على يديه - 00:35:49

احبابي والله ما اريد ان اؤكد عليه ان هذا النصر العظيم وعودة الامن والامان. وعودة الملك وعودة الرئاسة لبني اسرائيل في الدنيا. واعطاء الله عز لهم منحة جديدة بوجود نبي بينهم. الله سبحانه وتعالى قال وقتل داوود جالوت اسمعوا واتاه الله الملك. هذا - 00:36:08

ملك لداود كان عام لبني اسرائيل. كل بني اسرائيل خلاص بقوا في الملك. ربنا اتاهم بعد الذل والاستضعاف رجعوا تاني ملوك. رجعوا تاني الارض مكن الله لهم عاشوا الامن عاشوا الامان عاشوا راحة البال. عاشوا راحة البال. اتاهم الله الملك والحكمة - 00:36:32

حكمة هنا معناها النبوة. النبوة وليس هناك شيء يعمر الارض كنور النبوة. واتاه الله الملك والحكمة. تلاتة وعلمه مما يشاء. صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم. فهل انتم شاكرون؟ وعلمه الله الدنيا. يبقى ادى له علم الدين. وادى له علم - 00:36:52

دنيا وادا له الملك اي خير اي خير بعد ذلك. ربنا اتاهم في هذا الوقت للناس اللي سبتت على دينها. للناس اللي عظمت دينها وشريعتها. اي خير بعد ذلك. يؤتيهم الله ملك الدنيا ويؤتيهم الله ملك الاخرة. يؤتيهم الله عز وجل علم الدنيا وعلم - 00:37:12

اي خير بعد هذا؟ اي امة تحلم بهذا انما اتاهم الله هذا لما رأى منهم من عوامل يكون بها اهل ان يمكن الله لهم في الارض. واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء - 00:37:32

لابد ان نفهم جيدا ان راحت اي بلد استقرار اي بلد. عودة الهدوء في اي بلد. عندما يبدأ افراد هذه البلد بتطبيق دين الله عز وجل في بيوتهم. ابدأ بتطبيق دين ربنا في بيتك. على نفسك وعلى زوجتك وعلى اولادك. عندها ستنعم هذه الامم - 00:37:49

ستنعم هذه البلاد وانت اول المنتفعين بهذا. انت اول المنتفعين بهذا. انما لما تخرج امة مضيعة لدينها. مضيعة عقيدتها وضيعها لربها عز وجل وحقوقه. مضيعة لحق نبيها. انى لها نصر - 00:38:11

ان لها الامن. ان لها الامان. ان لها ذلك. انما يكون الامن والاستقرار بتطبيقنا لدين الله عز وجل. بتطبيق قنا لشريعة الله. تقول لي احنا هنطبق دين ربنا وهنطبق شريعة ربنا في بيوتنا. النصر هيجي لنا منين ؟ اقول لك انت ما تشيلش هم نصر - 00:38:28

انت ما تقولش النص هييجي منين ؟ ربنا علمنا انك ما ما تتوقعش ان الباب ده اللي هييجي منه النص او هييجي منه الفتح. لأ. كل الناس متوقعة مع القصة من اولها كده - 00:38:46

ان الفتحة يكون على ايد طالوت. الفتح ما جاش على ايده ولكن الفتح جه على ايد غيره. الفتح جه على ايد غيره. واحد مش معروف سيدنا داود ما كانش نبي. دا واحد مش معروف. كان لسة واحد من الشباب له طاقة وله حيوية - 00:38:56

له علاقة مع ربنا سبحانه وتعالى الفتح جه هنا. وربنا سبحانه وتعالى لما يقول لك ان طالوط ما جاش على ايديه الفتح علشان دايما قلوبنا ما تتعلقش بالقوة المادية وان كانت سبب لابد ان احنا ناخد - 00:39:10

وانما تأتي دائما آآ النصرة ويأتي دائما التمكين على ايد اللي له علاقة كويسة مع ربنا سبحانه وتعالى ده اللي بيسعد ده اللي بيسعد حقيقة والله يا اخواني كل مشاكل دنيانا حلها في حاجة واحدة بس - 00:39:20

اقامة دين ربنا سبحانه وتعالى. عندها والله لن نجد مشاكل. وان كان هناك في بعض الالام او المصائب فانما تكون من باب الرفعة والتمكين ورفعة القدر عند الله سبحانه وتعالى. احبابي - 00:39:35

فتح ربنا لنا سيكون من باب لم يخطر لنا على بال اختم بهذا الموقف علاقة ليه داوود ربنا فاتح على ايدينا. يا جماعة يوسف عليه الصلاة والسلام لما وضع في السجن فتح ربنا ان يخرج - 00:39:48

مدمنين ان زوجتي العزيزة تقول يعني ايه آآ انا زلمته فاطلعه ما جاش فتح ربنا على يوسف من هنا ان العزيز قلبه يرق كده ويقول انا ظلمت فاطلعه؟ برضه الفاتح ما جاش من هنا - 00:40:00

حتى يوسف عليه الصلاة والسلام ظن ان الفتح على ايد الغلام اللي اوله رؤية ان هو يكون عبد عند الملك. قال له اذكرني عند ربك الفتح مش هييجي من هنا. لما قلبك هيتعلق ان الفتح جاي من هنا او من الباب ده مش هييجي من هنا. لان الله ابى الا ان يكون رزق من حيث لا تحتسب. ربنا - 00:40:15

يقول اذكرني عند ربك. قال الله فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين. انما الفتح جه منين فتح جاي من رؤية حاجة

لا تخطر لاحد ببال. فيحتاج من مجرد رؤية رآها الملك من هنا جه الفتح. ان شاء الله ما اريد ان اصل اليه - 00:40:33
بعد كل هذا الكلام فتح النصر الامن الامان راحة البال. زوال الفتن. زوال الظلم حقيقة يبدأ بنا احنا مش بغيرنا حقيقة يبدأ بنا احنا اذ اقمنا دين الله على انفسنا عندها سيقوم الدين. يا رب تكون الرسالة وصلت لنا جميعا. واسأل الله سبحانه - 00:40:53
وتعالى ان يرفع عن بلادنا الفتن وان يعصم دماء اخواننا في كل مكان. اسأل الله ان يزيل عن بلادنا الفتن. اللهم ازل عن بلادنا الفتن اللهم ازل عن بلادنا الفتن. اللهم اعصم مصر من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اعصم مصر من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اعصم مصر من الفتن ما ظهر منها وما بطن - 00:41:18
اللهم من اراد هذه البلد بخير فوفقه لكل خير واعنه على كل خير ويسر له اسباب الخير ويسر له بطانة الخير. اللهم من اراد هذه البلاد واهلها. اللهم من اراد هذه البلاد واهلها ودينها بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميرا. واجعل الدائرة تدور - 00:41:38
عليه يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته. ولا هما الا فرجته. ولا هما الا فرجته. ولا كربا الا - 00:41:58
اذا نفذته ولا كربا الا نفذته ولا دينا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالم رددته يا رب العالمين. اللهم اهدنا تحب وترضى. اللهم اهدنا لما تحب وترضى. اللهم اهدنا لما تحب وترضى. اللهم اجعلنا هداة مهديين غير ضالين ولا - 00:42:18
اللهم اجعلنا هداة مهديين غير ضالين ولا مضلين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك من طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا ما احييتنا - 00:42:38
واجعله الوارس منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة هي دارنا. اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم - 00:42:58
كشف موضوعنا ومرضى المسلمين. اللهم اعصم دماء المصريين. اللهم اعصم دماء المصريين. اللهم اعصم دماء المصريين. اللهم رد اليهم رشدهم. اللهم رد اليهم رشدهم وردهم الى دينك ردا جميلا. اللهم ردهم الى دينك ردا جميلا. اللهم وحد صفهم واجمع - 00:43:16
كلمتهم اللهم وحد صفهم واجمع كلمتهم وجنبهم الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم جنبهم الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اهدنا السلام. اللهم اهدنا سبل السلام. اللهم اهدنا سبل السلام. بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله - 00:43:36
لي ولكم واقم الصلاة - 00:43:56